

بحار الأنوار

[141] هذا جبرئيل يأمرني أن ابليغك اللام، ويقول لك ربك: أما ترضى أن أحشرك على جمال جبرئيل ؟ فقال ذو النمرة: فإنني قد رضيت يا رب، فوعزت لك لازيدتك حتى ترضى (1). 123 - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن حديد، عن جميل بن دراج عن زرارة عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لولا أنني أكره أن يقال: إن محمدا استعان بقوم حتى إذا ظفر بعدوه قتلهم لضربت أعناق قوم كثير (2). 124 - ختم: جعفر بن الحسين وأحمد بن هارون وغيرهما عن ابن الوليد عن الصفار، عن الخشاب، عن ابن كلوب، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) اشترى فرسا من أعرابي فأعجبه فقام أقوام من المنافقين حسدوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) على ما أخذ منه، فقالوا للأعرابي: لو بلغت به إلى السوق بعته بأضعاف هذا، فدخل الأعرابي الشره فقال: ألا أرجع فأستقيله ؟ فقالوا: لا وكلنه رجل صالح فإذا جاءك بنقدك فقل: ما بعثك بهذا، فإنه سيرده عليك فلما جاء النبي (صلى الله عليه وآله) أخرج إليه النقد فقال: ما بعثك بهذا، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) و الذي بعثني بالحق لقد بعثني، فجاء (3) خزيمة بن ثابت فقال: يا أعرابي أشهد لقد بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) بهذا الثمن الذي قال، فقال الأعرابي: لقد بعته وما معنا من أحد، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لخزيمة: كيف شهدت بهذا ؟ فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي تخبرنا عن الله وأخبار السماوات فنصدقك، ولا نصدقك في ثمن هذا فجعل رسول الله (صلى الله عليه وآله) شهادته شهادة رجلين فهو ذو الشهادتين (4). 125 - ختم: كان بلال مؤذن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فلما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليه لزم بيته ولم يؤذن لاحد من الخلفاء وقال فيه أبو عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام): رحم _____ (1) الروضة: 336. (2) الروضة: 345. (3) في المصدر: لقد بعثني بهذا فقام خزيمة. (4) الاختصاص: 64. ورواه الكليني في الكافي بإسناده عن معاوية بن وهب باختلاف في الفاطة. راجع الفروع 7: 400 طبعة الاخوندي.